2025 | (MARCH Vol. 16 | الصفحة(614-587) | الاصدار (16) ،العدد 65 ، آذار

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

IRAQI Academic Scientific Journals

Journal of historical & cultural studies

(Online) 2663-8819 E- ISSN:-(Print) 3-111622 ISSN:

Journal Homepage: http://jhcs.tu.edu.iq

التكامل المعرفي وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية

اسم الباحث/ ة (1): م. د اسراء عبدالحسين علي

الدرجة العلمية: دكتوراه

التخصص العلمي: علم النفس التربوي

مكان العمل: جامعة سومر/ كلية التربية الاساسية

ملخص البحث عربي:

هدفت الدراسة الحاليـــة إلـــى التعـــرف علـــى كـــل مـــن لتكامل المعرفي وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية، كما هدفت أيضاً الـــى تعرف العلاقـــة بـــين لتكامل المعرفي أساليب التفكير لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية، والكشف عن الفروق في درجة متغيرات البحث تبعاً لمتغيرات النوع والمرحلة الدراسية، حيث تكون مجتمع البحث من (3270) موزعين على (5) كليات في جامعة (البصرة – ذي قار – القادسية – بابل – واسط) وتم اختيار عينة من مجتمع الكلي اذ تمثلت بنسبة 11% وتكونت عينة الدراسة من (345) طالباً وطالبة، و بواقع (159) طالب و (186) طالبة تم اختيارهم بطريقة الطبقيـــة العـــشوائية، استعملت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته أهداف البحث، وقامت الباحثة لتحقيق هذه الأهداف بأعداد أداتين أحدهما اختبار التكامل المعرفي والثانية لقياس اساليب التفكير ، استعملت الباحـــثة الحزمة الإحـــصائية (spss)

وتوصلت الباحثة الى النتائج الاتية:(تمتلك عينة البحث رأس تكامل معرفي وبدلالة احصائية ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التكامل المعرفي حسب النوع والمرحلة ، وتمتلك عينة البحث اساليب تفكير وبدلالة احصائية. وكذلك ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اساليب التفكير حسب النوع والمرحلة ، وتوجد علاقة ارتباطية بين التكامل المعرفي واساليب التفكير لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية ، وقدمت الباحثة في نهاية البحث عدداً من التوصيات والمقترحات، تطويراً للبحث في هذا المجال وتواصلاً مع نتائج البحث الحالي.

الكلمات المفتاحية: التفكير، العلوم التربوية، التكامل، جامعة، الإحـــصائية

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

Cognitive integration and its relationship with the methods of thinking among students of the Department of educational and psychological sciences

Name of The Researcher(1): Mr. Dr.lassra Abd ALHussen Ali

Scientific specialization: history

Place of work: University of Sumer , College of Basic Education

Abstract:

The present study aims at identifying both the integration of knowledge and its relationship to the thinking methods of students in the Department of Educational and Psychological Sciences and also at identifying the interrelationship between the knowledge and thinking styles of students in the Department of Educational and Psychological Sciences. And to disclose differences in the degree of research variables by type and phase variables, The research community of (3270) is distributed to (5) colleges at the University (Basra - Dhi Qar - Qadissiya - Babylon- Waset) and a sample of the kidney community was selected at 11% and the study sample consisted of (345) males and females students. (159) students and (186) students selected in the form of the arbitrary class; The researcher used the descriptive approach to fit the research goals, and the researcher prepared two tools, one of which is the Test of Cognitive integration and the other to measure thinking methods, the researcher used the SPSS. The researcher reached the following results: (The sample search has a cognitive integrity head and a statistical significance. There are no statistically significant differences in cognitive integration by type and stage. Sample research has methods of thinking and statistical significance. There are also no statistically significant differences in thinking styles by type and setting, and there is a correlation between cognitive integration and thinking styles of

Keywords: **Thinking, educational sciences, integration, University, statistics**

Received: الاستلام

Accepted: القبول

Available Online: MARCH/ 2025 النشر المباشر – آذار

 Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

المقدمة:

الفصل الاول : مشكلة البحث واهميته

اولا: مشكلة البحث:

ان العجز في تكوين نظام تربوي ابداعي يشكل مشكلة لا تقف حدودها عند المستوى المحلي فقط بل قد اصبحت الان مشكلة عالمية حتى في البلدان التي قطعت شوطا كبيرا في سلم الارتقاء (ابراهيم،1978 :175) . مع التسليم بأن التكامل المعرفي يمثل احد الاساليب البارزة في مجال دراسة الفروق الفردية بين الاشخاص في معالجة المعلومات والمشاكل التي يواجهها الطلبة في عملية اكتساب المعلومات والتعلم. وبما ان هذا المتغير يتناول الاستثمار لجميع الوظائف العقلية لإعطاء الاستجابة الملائمة لأي مثير إن كانت مسألة أو حدث أو قضية، في محاولة لحلّ مشكلة أو إضافة أو تطوير آني أو مستقبلي يرى فيه الفرد مهمة لتفاعله وتكيفه ووجوده في الحياة من أبسط الأمور إلى اعقدها، والتي تتراوح في كمية وكيفية حشد نشاطه الذهني بحسب طبيعة المثير المواجه (جابر،1984 :72-73). ويواجه الميدان التعليمي مشكلة تتمثل بضعف التكامل المعرفي، وذلك بحسب مصادر تربوية في بلدان مختلفة من العالم أشارت إليها منظمة اليونسكو في أكثر من تقرير وأحدثها تقريرها الدولي لعام (2013) ، ومن هنا تبرز الخطورة كونهُ الميدان الذي يتولى تخريج الأفراد للعمل في المؤسسات والحياة المختلفة. (Unsco Report,2013,P.4).

وبحسب الدراسات تتبع جذور هذا الضعف من المراحل الدراسية الأولية ليمتد إلى المراحل التعليمية اللاحقة جميعها، وبالتالي على صعيد التخصص، فضلاً عن الحياة مستقبلاً في تخرج أفراد بسيطي التفكير سطحيي النظرة إلى الأشياء كما ينعكس على أدائهم فيما بعد بالمؤسسات التي يعملون بها وبذلك يكون الفرد متأخراً في نشاطه وفي ذاكرته، وذا تفكير محدود، وقدرة ضعيفة على حلّ المشكلات، وتظهر هذه الملامح المتدنية على سلوكه في ميادين الحياة المختلفة.

وان تجاهل الكثير من الانظمة التعليمية دور اساليب التفكير بشكل كبير اذ انها تهتم بتلقين الطلبة المعلومات من دون تبصيرهم بالكيفية التي تتم من خلالها عملية التعلم إذ أن فشل الكثير من الطلبة لا يعود الى ضعف قدراتهم الذهنية او الى انخفاض في مستوى ذكائهم بل يرجع الى اكتسابهم اساليب تفكير غير ملائمة (الطيب، 2006: 31). اذا يعد ضعف الاهتمام بأساليب التفكير احد اسباب اكتساب الطلبة لأساليب تفكير خاطئة مما قد يقودهم الى نتائج غاية في السوء كتأثرهم بالأقوال المتداولة وقبولهم بها دون نقد او تدقيق والهروب من مواجهة المشكلات (البعيجي ، 2013: 6). وقد اشارت العديد من الدراسات المحلية مثل دراسة (مرزوك،2016) ودراسة (السالم، 2016) ودراسة (الموسوي،2014) إلى أن المؤسسة التعليمية تجاهلت الاهتمام بالعمليات العقلية ووجهت جل اهتمامها للحفظ والتلقين واجتياز الاختبارات الامر الذي لم يعد اسلوبا فاعلا في جعل الطلبة اكثر قدرة على فهم واستيعاب المادة العلمية وتطبيقاتها في مجالات الحياة المختلفة ما ادى الى ظهور جيل ذي نزعة عاطفية ينقصه التفكير المنطقي (ابو خمرة، 2011: 3).

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

حيث يعمل المدرسون على حشو الادمغة بالمعلومات الجافة من دون تبصيرهم بالكيفية التي بواسطتها تتم عملية التعلم واكتساب الاسس العلمية للمعرفة المختلفة للمجالات وانهم لا يهتمون بالاستراتيجيات المستخدمة من قبل الطلبة في التعليم وبالتالي يلتزمون انماط محددة من التصرف والتفكير الذي يؤدي الى التكامل المعرفي، وان مشكلة البحث تتلخص في الاجابة عن التساؤل الاتي: ما مستوى التكامل المعرفي وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة ؟

ثانياً : اهمية البحث:

تمثل المعرفة القوة الأكثر فعالية للتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمعات المعاصرة التي توصف بأنها مجتمعات التقانة والمعلومات ، بل وأصبحت حاليا تعرف بأنها مجتمعات المعرفة، وعلى الرغم من إن المؤسسات بمختلف أشكالها وأهدافها تؤدي دورا بارزا في هذه المجتمعات ، إلا إن المؤسسات التعليمية هي الأكثر انغماسا ومسؤولية في التصدي للمشكلات التي تواجه تلك المجتمعات على المستوى الكلي والبعيد المدى، وبخاصة المشكلات التعليمية فضلا عن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، اذ إن ذلك يقودنا إلى التسليم بالقول إن الأولوية والضرورة يجب إن تعطى لتطوير هذه المؤسسات بكل التقنيات والوسائل المتاحة .(الحبيب ، 2005 ، 218) والإنسان بطبيعته يميل إلى البحث والاستقصاء، ولعل هذا دليل تنوع عناصر المعرفة الجوهرية فيه، وهو في كل عصوره يريد أن يفكر بذهنية علمية منفتحة على المستقبل، إلا إننا نواجه في المقابل أحياناً لدى الإنسان ذاته ما يخالف ذلك الميل الأصيل والجوهري فيه، فنكون إزاء مجتمعات أو نسبة ليست بالقليلة منها خصوصاً في بيئات العالم النامي أو ما يصطلح عليه بالعالم الثالث والذي تقع بيئتنا العربية والعراقية ضمنه ولازالت في حالة واضحة من التأخر المعرفي، والذي ينعكس على مجمل أنشطة الحياة والمؤسسات التعليمية. (عاقل،1998، 231)، وتمثل فكرة التكامل المعرفي مشروعاً إصلاحياً يستهدف تقويم مسيرة الفكر المعاصر وتفعيل المؤسسات العلمية على وجه الخصوص في خدمة قضايا الأمة من خلال وصل المعارف الإنسانية والتطبيقية ببعضها وتسديدها وتوليد أفكار جديدة وناضجة قادرة على الاستجابة لحاجات الأمة على مستوى الأفراد والمؤسسات والجماعات والشعوب. (ابراهيم،2007، 335)،وقد تقدم (بوير،1989) بتوضيح لموقع التكامل المعرفي وأهميته في العمل العلمي وذلك بعدة خطوات تتمثل بـــالاكتشاف وهو ما يرافق الجهود المعرفية في إجراءات البحث في حقول معرفية معينة، وكذلك التطبيق والتأمل في إمكانية الاستعمال العلمي للمعرفة المكتشفة، كما يتجلى في التعليم وهو نقل المعرفة وتوارثها من جيل إلى جيل، وفي النهاية ينعكس أثر التكامل المعرفي بوصفه دمج التراكيب بالمعنى.(عكاشة ، 2012 ، 22)

ولقد ظهر الاهتمام الكبير الموجه نحو التفكير وأساليبه ،لأهميته في الارتقاء بالعملية التعليمية، وان امتلاك الانسان لقدرات معرفية راقية في مقدمته التفكير ،دفع الكثير من الباحثين الى الاهتمام الواسع به ،حيث عده أرقى النشاطات العقلية فهو غاية مرغوبة ومطلوبة لا يمكن للانسان السوي الاستغناء عنها خاصة عندما تواجهه مشكلة لا يستطيع حلها بالأساليب السلوكية المتعددة ،فالتفكير يعد من مصادر الثروات القومية في المجتمعات .(حبيب ،1995:ص11) وتلعب اساليب التفكير دوراً في توظيف القدرات وتنظيم الأفكار عند التعامل مع قف الحياتية والمهنية، وذلك انطلاقا من أن التفكير عملية هامة ترتبط بالكثير من أفعال الأفراد وقراراتهم، وأهمية استخدام أسلوب التفكير العلمي المناسب لكل موقف عند مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات؛ بعيدا عن رد الفعل أو التقليد أو الخبرة أو المحاولة والخطأ.(ابو عبيد ، 217 ، 152) وينبع اهتمام الباحثين وعلماء النفس بمفهوم أساليب التفكير من خلال اعتباره من العوامل المؤثرة في العملية التعليمية سواء أكان في التعليم الجامعي أم قبل الجامعي نظرا لأن معرفتنا بأساليب التفكير التي يفضلها الطلبة تساعدنا في تحديد الطرائق المناسبة لتعليمهم، وتحديد الوسائل الملائمة لتقييمهم بما يؤدي إلى ارتفاع التحصيل الدراسي لديهم والارتقاء بالعملية التعليمية. (محمد ، 2014، 5)

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

اوصت بعض المؤتمرات العالمية التابعة لمعهد اليونسكو بالاهتمام بتنمية أساليب التفكير في التدريس ونتيجة لذلك أنعقد المؤتمر الثالث للوزراء والمسؤولين في التعليم في الوطن العربي في بغداد عام (1985) وكان موضوع المؤتمر حول البيئة التدريسية في الجامعات العربية ولهذا قررت بعض الدول العربية تدريس أساليب التفكير بأنواعه في مقرر خاص في المرحلة الثانوية وربطه في مواضيع الرياضيات والعلوم. (السالم، 2016: 11) وتؤكد جميع المؤشرات القرن الحالي ونظرا للتطورات التكنولوجية السريعة والمتلاحقة أننا بحاجة ماسة وضرورية لكي يتسم طلابنا بالجامعات بصفة عامة وطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية بصفة خاصة بأساليب التفكير اللازمة للتوافق مع متغيرات الحياة، مما يجعلهم متفوقين أكاديمياً في تعاملهم مع الاخرين، لذا يتناول البحث الحالي شريحة ممثلة بطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية لأن مسألة رفع المستوى العلمي لديهم تدعو إلى الاهتمام بأساليب التفكير والتي تعد أساسا للتنبؤ بمدى تقديرهم لذاتهم وتتلخص اهمية البحث الحالي:

1- أهمية دراسة المرحلة الجامعية كونها مرحلة مهمة في بناء شخصيات طلبتها عبر سني الدراسة فيها حتى يكونوا قادرين على قيادة أنفسهم في سبيل الوصول إلى تحقيق سعادتهم وسعادة الآخرين واقامة المجتمع الذي يتمتع افراده بالعلم والمعرفة ..

2- ان اهمية البحث تأتي من اهمية التكامل المعرفي كخطوة على الطريق باستخدام أدوات البحث العلمية الموضوعية كي نصل في نهاية البحث إلى نتائج ممكن الركون إليها بدقة وموضوعية0

3- عمق المعرفة والمفاهيم النظرية لأساليب التفكير ويعد ذلك اضافة علمية في هذا الميدان .

4- إن الإنسان بحاجه ماسة إلى استعمال عملياته العقلية بشكل كفوء يتناسب ذلك وحجم التطورات والمشكلات التي يواجهها في مجتمعه المتغيِّر .

5- لا توجد دراسة علمية سواء كانت عراقية أو عربية سابقة (على حد اطلاع الباحثة) تناولت دراسة (التكامل المعرفي وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية) .

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف على :

1.التكامل المعرفي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية .

2. التكامل المعرفي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية حسب متغير الجنس (ذكور – اناث) والمرحلة (الاولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة) .

3.اساليب التفكير لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية.

4. اساليب التفكير لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية حسب متغير الجنس (ذكور – اناث) والمرحلة (الاولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة) .

5. العلاقة بين التكامل المعرفي اساليب التفكير لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية .

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـــــــــــ :

بطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية – جامعة (ذي قار – البصرة – القادسية – بابل – واسط) للدراسة الصباحية للعام الدراسي 2019ـــــــــــ2020 .

تحديد المصطلحات:

اولاً : التكامل المعرفي : عرفه كل من

– وعرفهُ (بياجيه، Piaget ، 1978) بأنهُ : بلوغ الفرد مرحلة القدرة على التفكير بكل ما يواجه بدرجة ارتقائية من التفصيل والعمق، وهو الدليل العلمي لتآلف العمليات العقلية في وحدة منظمة من الإدارة والسيطرة، والتي تتجلى على

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

صعيد سلوك الفرد وأنشطته في مجالات الحياة المختلفة بأساليب وصيغ متنوعة من الأداء وحلّ المشكلات، ويقاس هذا التكامل بكمّ وكيف ذلك الأداء (Piaget , 1978 , P . 256)0

– عرفهُ لبيب (1993) بأنهُ : تقديم المعرفة في نمط وظيفي على صورة مفاهيم متدرجة ومترابطة تغطي الموضوعات المختلفة دون أن تكون هناك تجزئة أو تقسيم للمعرفة إلى ميادين منفصلة، أو إلى الأساليب والمداخل التي تعرض فيها المفاهيم وأساسيات العلوم، بهدف إظهار وحدة التفكير وتجنب التمييز والفصل غير المنطقي بين مجالات العلوم المختلفة .(لبيب، 1993 ، ص176).

– عرفه KessKer (1999) بأنهُ : صيغة جديدة للتعلم وحلّ المشكلات، ويتضمن ذلك التعاون بين الأجزاء أو الأقسام المختلفة للمجتمع من أجل مواجهة التحديات في المواقف المختلفة.

0(Kessker , 1999 , P . 232)

- **التعريف الإجرائي :** عرفته الباحثة بأنهُ : الدرجة التي يحصل عليها الطالب على فقرات اختبار التكامل المعرفي المعتمد في البحث الحالي.

ثانياً: اساليب التفكير:

– عرفها ستيرنبيرك :(1994) Sternberg : الطرائق والأساليب المفضلة للأفراد في توظيف قدراتهم، واكتساب معارفهم، وتنظيم افكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهمات والمواقف التي تعترض الفرد. (Sternberg, 1994 ,68)

– العتوم(2004): ان لكل فرد اسلوبه الخاص في التفكير ،ومن الصعوبة بإمكان التنبؤ بطرق تفكير الاخرين ،كما ان اسلوب التفكير يقيس تفضيلات الافراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين .(العتوم، 2004: ص79)

– قطامي (2007):"هي الطريقة التي ينتشل بها المعرفة والمعلومات والخبرة والطريقة التي يرتب وينظم بها هذه المعلومات وبالطريقة التي يسجل ويرمز ،ويبرمج فيها هذه المعلومات ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي ،ومن ثم يستدعيها بالطريقة التي تمثل طريقته في التعبير اما بوسيلة حسية او مادية او شبه صورية بصرية رمزية عن طريق الحرف او الكلمة او الرقم ".(قطامي، 2007:ص589)

التعريف الاجرائي لأساليب التفكير: هي الدرجة الكلية التي يحلل عليها المستجيب عل فقرات مقياس كل اسلوب من اساليب التفكير المعتمد في البحث الحالي.

الفصل الثاني: الاطار النظري ودراسات سابقة

اولاً التكامل المعرفي:

1– مفهوم وأهمية وأهداف التكامل المعرفي

يشير مفهوم التكامل المعرفي إلى الجهود المبذولة من أجل توحيد جسد أو هيكل المعرفة المتناثر والمتشظي بين العلوم والحقول ، وكذلك بين المعرفة النظرية والمعرفة التطبيقية، وقد يحدث ذلك التكامل بمستويات متفاوتة. وغالبا ما يشار إلى مفهوم التكامل المعرفي في أدبيات المعرفة بمصطلحات ومفاهيم شتى منها : التجسير، التعشيق، التهجين المعرفي وغيرها .وقد يظن البعض إن فكرة التكامل المعرفي جديدة أو مستحدثة ، إلا إن ذلك غير صحيح ،بل الفكرة قديمة وتضرب بجذورها عميقا في الفلسفة التي أفردت حيزا كبيرا للحديث عن وحدة المعرفة، واللافت للنظر إن ذلك كان في وقت لم تكن فيه المعرفة قد توسعت و تعمقت ، وبالتالي تجزأت وتقسمت تحت عنوان التخصص ثم التخصص الدقيق، حتى وصلت إلى ما هي عليه لذا أصبحت الفكرة الآن أكثر إلحاحا وضرورة ونظرة سريعة إلى التراث

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

الإنساني والتراكم المعرفي توضح إن هذه الفكرة قد داعبت وشغلت بل واستحوذت على عقول واهتمام الفلاسفة والمفكرين والباحثين ومثال ذلك : جدلية هيجل حول المركب، مفهوم الكل المتكامل لدى الجشتالت (إحدى مدارس علم النفس) ، نظرية النظم العامة، التداؤبية...الخ. (الحبيب ، 2005 ، 219)

قضية التكامل المعرفي قضية فكرية منهجية، من حيث إنها ترتبط بالنشاط الفكري، والممارسة البحثية، وطرق التعامل مع الأفكار. ولكن الغرض من معالجة قضية التكامل المعرفي ومنهج هذه المعالجة سوف يحددان الحقل المعرفي الذي يمكن أن تصف فيه هذه القضية. فقد يصنف التكامل المعرفي في الحقل الفلسفي أو في فرع أو أكثر من فروع الفلسفة: علم الوجود أو علم المعرفة أو علم القيم، ويأخذ في هذه الحالة بعدا نظريا تجريدية. وقد يصف أيضا في واحد من حقول النشاط الحضاري للمجتمع، عندما يكون الغرض توفير الموارد الضرورية وتحويلها إلى نشاط سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي، لتيسير سبل الحياة العملية للناس، وعندها يأخذ الموضوع بعد اجتماعية تطبيقية. لكن النظر إلى موضوع التكامل المعرفي ربما يقتصر على زاوية التعامل مع الحقول المعرفية المتعددة، ومستوى الحاجة إلى كل منها في تصميم برامج المؤسسات التعليمية ومناهجها، فتأخذ القضية بعدة تربوية تعليمية... وهكذا.(عكاشة ، 2012 ، 21)

ولم يحظ التكامل المعرفي بالدراسة والاهتمام الكافيين وإبراز دوره في زيادة التركيز على العمليات العقلية داخل غرف الصفوف المدرسية، وإنما تطوير العمليات العقلية وليس المضمون الدراسي فقط، كتعلم استراتيجيات التفكير الإبداعي، والناقد أو حلّ المشكلات، أو حتى عملية التذكر، والتخيل، والتصور (عودة وملكاوي ،1993، ص129) .

2- الافتراضات التي تستند لها مداخل التكامل المعرفي:

إن تطور المعرفة الإنسانية جاء أساسا نتيجة لمسارين واسعين المسار الأول: تقسيم المعرفة إلى حقول أساسية ، تتفرع إلى حقول ثانوية ثم إلى قطاعات فرعية ، ويمثل هذا المسار النقاء التخصصي الخالص. المسار الثاني: هو إعادة الدمج والتركيب ما بين المعرفة المنتجة في الحقول المختلفة في المسار الأول) وقطاعاتها الثانوية والفرعية، ويمثل هذا المسار ما يسمى بالمعرفة الهجينة. ومن الواضح إن المسار الأول هو الذي أدى إلى تبلور وظهور المسار الثاني، وبالتالي انطلاق وانتشار التخصصات الهجينة، ولا يشترط أن تتم عملية التهجين عند منتصف المسافة بين حقلين أو قطاعين أو بين حقل وقطاع، بل وقد يحدث ذلك في أي نقطة تكون ملائمة ومجدية وذات نتائج. ويلاحظ أن المسار الأول يجسد آلية التحليل في حين يجسد المسار الثاني ألية التركيب، وهذه النظرة إلى المعرفة تجد بعدها وإطارها | الفلسفي .إن العديد من القضايا المعاصرة التي تواجه المجتمع الإنساني تتطلب منهجا تكامليا في البحث والتعليم والتفكير . وحاليا هناك تفهم واسع بان الأزمات العالمية التي تواجه الإنسانية سوف تتطلب أساليب جديدة من المعرفة والفهم للعالم .

إن الإدراك الآلي التخصصي الضيق اللواقع قد اثبت انه غير كاف للتصدي للمشكلات والقضايا المعقدة والمترابطة والمتسلسلة في المرحلة المعاصرة. إن التكامل المعرفي يتصدى ويواجه التشظية والتجزئة في التفكير والإدراك. (3 Dogan، 1996:) ويتكون التكامل المعرفي من دمج وتفاعل ثلاث أبعاد أساسية هي :

1ـ تكامل الخبرة :ـــــ ويهتم بالمعلومات المخزونة المتكاملة ذات الأنشطة المتنوعة والمنظمة للمعارف والمهارات والانفعالات، والتي تسهم بصورة فعلية بنمو المتعلم بطريقة متكاملة 0

2ـ تكامل المعرفة :ـــــ ويقوم على ترسيخ المعارف للتلاميذ بصورة متكاملة وشاملة، لأن التعلم وفق أسس المنهج المتكامل تعتمد على موضوع واحد وتحيطه بكل المعارف والعلوم ذات العلاقة المباشرة به لمساعدة التلاميذ من الإلمام به الماماً متكاملاً .

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

3ـــ تكامل الشخصية :ـــــ إن الهدف الرئيس هو خلق شخصية متكاملة من خلال مساعدة التلاميذ على اكتساب العلوم والمعارف والمهارات والقيم ليتمكنوا من التفكير الإبداعي المفتوح ليتمكنوا من التكيف مع البيئة والمجتمع المحيط بهم، وعلى هذا الأساس يمكن اعتبارها من المميزات البارزة في التكامل المعرفي (إدوارد ،1998 ، ص6)0

ثانياً : اساليب التفكير:

تعد اساليب التفكير من الموضوعات التي تناولتها البحوث المتتالية بشأن عملية التفكير والتي انحصرت في السابق في محاولة فهم عملية التفكير وطرائق تنميتها لتتجه في الوقت الحاضر للنظر لهذه العملية من جوانب متعددة من خلال استعمالها لفهم الأنشطة الاجتماعية المتنوعة واسقاطها على حياة المجتمع.

فلكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير ومن الصعوبة بمكان التنبؤ بطرائق تفكير الآخرين، واسلوب التفكير يعكس تفضيلات الافراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين، وان الاختلاف في اساليب التفكير عند طلبة الجامعة الذي يتبعه الفرد يعد تعبيرا عن شخصيته ومن الممكن ان يقود الى تحقيق اهدافه او قد يبعده عن تحقيقها (العتوم، 2004: 201).

وتختلف الاساليب التي يستعملها الأفراد بمرور الوقت، فأساليب التفكير التي يستعملها الفرد قد لا تكون هي نفسها بعد خمس او عشر سنين، وهي بشكل عام ليست جيدة أو رديئة فالمهم أن يكون الاسلوب ملائما لهذا الموقف او ذاك وتكتسب اساليب التفكير اجتماعيا اذ لا يولد الانسان وهو مزود بها فقد يكون مصدر الميل لاستعمال أسلوب معين ناجم عن التعلم من الأسرة أو الأصدقاء أو وسائل الاعلام (شريفه، 2014: 267).

نظرية هاريسون وبرامسون (1982) لتفسير اساليب التفكير.

وتكشف هذه النظرية عن اساليب التفكير التي يفضلها الفرد، وطبيعة الارتباطات بينها وبين سلوكه الفعلي كما توضح ما اذا كانت هذه الأساليب ثابتة ام قابلة للتغير وتشرح ايضا كيفية نمو الفروق بين الأفراد من حيث سيادة اساليب تفكير معينة لديهم وهذه الأساليب كما حددها هاريسون وبرامسون اسلوب التفكير التركيبي واسلوب التفكير المثالي واسلوب التفكير العملي واسلوب التفكير التحليلي واسلوب التفكير الواقعي ولما كانت هذه الأساليب لا تعمل منفصلة فأنها قابلة للاندماج الثنائي او الثلاثي. (ابراهيم، 2007 ، 100)

ووفقا لهاريسون وبرامسون فان كلا من نصفي الدماغ يؤدىان وظائف عامة، فالنصف الأيمن يتحكم في الوظائف الحركية، فضلا عن وظائف عقلية أخرى مثل الحدس، والادراك المجسم والاداء غير اللفظي والاعمال اليدوية والانتاج الفني المجرد، اما النصف الأيسر فيتحكم في الوظائف العقلية المنطقية والحسابية فضلا عن الوظائف التحليلية والوظيفية والملاحظات البنائية (حبيب، 1995: 246).

ولقد تم التوصل إلى هذه النتيجة من خلال دراسة مجموعة من الأفراد ذوي الاختلال والاضطراب الدماغي اذ وجد أن الأفراد من ذوي الخلل في الجانب الأيسر من الدماغ يعانون من فقدان القدرة على الكلام والكتابة وعدم القدرة على أداء الحسابات المنطقية، الا انهم يستمرون بالقدرة على أداء النشاطات غير الأكاديمية، أما الخلل في الجانب الأيمن من الدماغ فوجد انه يؤدي إلى فقدان الاحساس المكاني، والمهارات غير اللفظية، والإحساس بالألوان، وكذلك الحدس (محسن،2010،41).

ويشير ذلك الى ان الفروق في السيطرة النصفية للدماغ لدى الأفراد تسبب اختلافا في اساليب التفكير لديهم وفي طريقة تناولهم للمشكلات، وبناء على ذلك يتوقع هارىسون وبرامسون 1982 أن تؤدي سيطرة النصف الأيسر من الدماغ الى استعمال اساليب التفكير التحليلي والواقعي، اما سيطرة النصف الأيمن من الدماغ فقد تؤدي إلى استعمال اساليب التفكير التركيبي والمثالي لذلك يرى هارسون وبرامسون امكان توقع أن يكون المهندسون والمحاسبون ذوي سيطرة عالية

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

للنصف الأيسر من الدماغ وان يكون الشعراء والكتاب ذوي سيطرة عالية للنصف الأيمن (كامل، 1993 ، 52) وكما تبين فأن هاريسون وبرامسون قد صنفا اساليب التفكير الى خمسة اساليب هي:

1- الاسلوب التركيبي (Synthetic Style) :يعني بشكل اساسي صنع شيء جديد او اصيل من اشياء تبدو مختلفة بذاتها عن بعضها بعضا، لذلك فقد لاحظ أن الأشخاص الذين يعتمدون اسلوب التفكير التركيبي يقومون بعملية دمج للأشياء، فهم يفضلون اكتشاف علاقة بين شيئين او اكثر لا يوجد بينهما الا القليل من العلاقة او ان العلاقة بينهما غير موجودة على الاطلاق فيقومون بإيجاد طريقة لوضع تلك الأشياء في تشكيلة جديدة ومبدعة .

2- الأسلوب المثالي (Idealistic Style) :أن الأشخاص الذين يستعملون أسلوب التفكير المثالي يرغبون أن تكون لهم رؤية شاملة للأشياء، وان يكون لهم توجه مستقبلي، كما يفضل أصحاب هذا الأسلوب التفكير بالأهداف ويهتمون بالقيم الاجتماعية، ويتصفون بالتشابه مع التركيبيين من حيث انهم يهتمون بالقيم اكثر من اهتمامهم بالحقائق، ويرغبون أن ينظر اليهم الاخرون على انهم اشخاص داعمون ومنفتحون ومفيدون و موضع ثقة. (علي وصاحب، 2010: 288) .

3- الأسلوب العملي (Pragmatic Style) يفضل الأفراد من ذوي اسلوب التفكير العملي ايجاد طرائق جديدة للقيام بالأشياء بما هو متوفر لديهم من ادوات، وهم يميلون إلى معالجة المشكلات بطريقة تدريجية، وتتساوى القيم والحقائق في اهميتها بالنسبة لأصحاب هذا الأسلوب، وهذا ما يؤكد أن ما يهم بالنسبة لهم هو قابلية شيء ما او فكرة معينة للتطبيق، ويميل العمليون لان يحظو برضا الاخرين او قبولهم على الاقل كما يمتاز سلوكهم بالمرونة والقدرة على التكيف.

4- الاسلوب التحليلي: يواجه الفرد ذو التفكير التحليلي المشكلات بحرص ومنطقية وبطريقة منهجية مع الاهتمام بالتفاصيل ،ويفضل التوجه والارشاد ،وهو يميل الى الاستقرار والعقلانية.

5- الاسلوب الواقعي (Realite Style): يفضل الأفراد ذوو التفكير الواقعي الاعتماد على الملاحظة وما يدرك من خلال الحواس ويؤمن أصحاب هذا الأسلوب بالتجريب ويمكن تحديد المؤشرات السلوكية للفرد الواقعي من خلال الميل الى الظهور كإنسان مباشر وقوي ونشط وواضح وهو لا يتصف بالإسراع في التعبير اللفظي عن اتفاقه او عدم اتفاقه في الرأي (الطراونة والقضاة، 2014:91 -93)

دراسات سابقة :

اولاً : دراسات متعلقة بالتكامل المعرفي:

1 ـــ دراسة الحبيب، (2005):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام مدخل التكامل المعرفي في التطوير التنظيمي لمنظمات الخدمة العامة، واتبعت المنهج الوصفي تألفت عينة الدراسة من 302 طالب وطالبة من كلية الإدارة والاقتصاد (جامعة بغداد) تم اختيارها عشوائيا وقام الباحث ببناء اختبار للتكامل المعرفي بلغ (24) فقرة، واستخرج لهُ مؤشرات للصدق والثبات، وكذلك قام بتقديم نموذج لتطوير قيادات الخدمة العامة طبقاً لفلسفة التكامل المعرفي وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التكامل المعرفي والتطوير التنظيمي لمنظمات الخدمة العامة، ولم تظهر الدراسة فروقاً دالة بين المتغيرات الأخرى. (الحبيب ،2005، ص212).

2- دراسة إبراهيم، (2007) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التكامل المعرفي وتطبيقاته في المناهج الجامعية، واتبعت المنهج الوصفي تألفت العينة من 400 طالباٍ وطالبة من الجامعة الإسلامية العالمية ــ ماليزيا وتم بناء اختبار للتكامل المعرفي بلغ (36) فقرة، وقد توصلت الدراسة إلى أن التكامل المعرفي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بإسلامية المعرفة،" وإذا جاز وصف إسلامية المعرفة

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

بأنها رؤية، إذاً التكامل المعرفي يمكن وصفه بأنه حالة تتسم بها العملية التربوية التعليمية في المؤسسات الأكاديمية التي تتبنى تلك الرؤية. (إبراهيم،2007، ص121) 0

3- دراسة اللامي (2016):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التكامل المعرفي وعلاقته بالاستدلال المنطقي، واتبعت المنهج الوصفي تألفت العينة من(382) طالباٍ وطالبة من جامعة واسطك وتم بناء مقياس التكامل المعرفي وبلغ عدد فقراته (25) فقرة، في حين تبنى مقياس (إسماعيل 2012) للاستدلال المنطقي، بلغت عدد فقراته (22) فقرة، وتم استخراج الخصائص السايكومترية لكلا المقياسين متمثلة بالصدق الظاهري وصدق البناء والقوة التمييزية للفقرات، فضلاً عن الثبات بطريقتي إعادة الاختبار ومعامل الفاكرونباخ ، واظهرت النتائج وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05) في التكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة ،ووجود فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05) في الاستدلال المنطقي لدى طلبة الجامعة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في التكامل المعرفي على وفق متغير النوع، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية على وفق التخصص ولصالح التخصص العلمي على الإنساني ، والمرحلة لصالح المراحل المنتهية و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في الاستدلال المنطقي على وفق متغير النوع، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية على وفق التخصص ولصالح التخصص العلمي على الإنساني ، والمرحلة لصالح المراحل المنتهية وأظهرت قيمة معامل ارتباط بيرسون والبالغة (0,274) مما يدل على إن التكامل كلما ارتفع ارتفعت معه القدرة على الاستدلال والعكس صحيح.(اللامي ، 2016 ، ر)

ثانياً : دراسات تناولت اساليب التفكير:

1- دراسة (الموسوي،2014):

هدفت الدراسة للتعرف على اساليب التفكير وعلاقتها بالأداء الابداعي لدى طلبة الجامعة ، استعملت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت العينة من (200) طالباً وطالبة من كلية العلوم والتربية الاساسية في الجامعة المستنصرية ، واعتمدت على قائمة اساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر (1992) المعربة من قبل (الابراهيمي ، 2012) ومقياس الاداء الابداعي المعد والمطور من قبل الباحثة ، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان طلبة الجامعة لديهم اساليب التفكير جميعها ، وتوجد فروق حسب متغير الجنس ولصالح الاناث في اساليب التفكير ، وكذلك يوجد اداء ابداعي لدى طلبة الجامعة ولا يوجد فرق في الاداء الابداعي حسب متغير الجنس لدى طلبة الجامعة .(الموسوي ، 2014 ، 2).

2- دراسة (مرزوك ، 2016):

هدفت الدراسة للتعرف على اساليب التفكير وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية لدى طلبة الجامعة ، استعمل الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت العينة من (400) طالب وطالبة في جامعة بغداد ، واعتمد على مقياس الجميلي (2013) لأساليب التفكير ومقياس (الرحيم ، 2006) للاتجاهات التعصبية وتوصلت نتائج الدراسة الى ان طلبة الجامعة لديهم اساليب التفكير جميعها واعلى من متوسط المجتمع ، ولاتوجد فروق حسب متغير الجنس في اساليب التفكير ، وكذلك لا توجد اتجاهات تعصبية لدى طلبة الجامعة ، اما العلاقة بين اساليب التفكير والاتجاهات التعصبية ظهرت غير دالة احصائياً.(مرزوك ، 2016 ، ط)

3- دراسة (السالم ، 2016):

هدفت الدراسة للتعرف على اساليب التفكير والتعلم المميزة لدى طلبة الاعداديات المهنية في ضوء بعض المتغيرات) استعمل الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت العينة من (600) طالباً وطالبة من طلبة الاعداديات المهنية

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

للدراسة الصباحية وللتخصصات (صناعة وتجارة وفنون تطبيقية وتمريض)، استعملت الباحثة مقياس اساليب التعلم لوقاد (2007م) وقد تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري والقوة التمييزية والتحليل العاملي الاستكشافي والثبات باستعمال معامل والفا كورنباخ، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان اساليب التفكير المميزة لدى طلبة الاعداديات المهنية هي الاسلوب التشريعي ، ووجود فروق بين الطلبة في اساليب التفكير تبعاً لمتغير الصف الدراسية (الرابع والسادس)لصالح السادس في الاسلوب التشريعي ، ووجود فروق بين الطلبة في اساليب التفكير تبعاً للتخصص في الاسلوب الهرمي ، ووجود فروق بين الطلبة في اساليب التعلم تبعاً لمتغير المرحلة (الخامس والسادس) ولصالح السادس في الاسلوب التقاربي.(السالم ، 2016 ، ل).

الإفادة من الدراسات السابقة: في ضوء الدراسات السابقة تمت الإفادة من النواحي الآتية:

1ــ تحديد مجتمع البحث الحالي0

2ــ اتباع الإجراءات العلمية المناسبة في اختيار عينة البحث0

3ــ الاطلاع على أنواع المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة0

4ــ بناء مقياس التكامل المعرفي مستنداً إلى منظور الارتقاء المعرفي لــ (بياجيه)0

5ــ تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لمتغيري الدراسة الحالية0

6ــ الاعتماد على المصادر في الدراسات السابقة كدليل للوصول إلى مصادر جديدة تساعد الباحث في دراسته الحالية.

الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته:

اولاً: منهج البحث: يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يعتبر الأسلوب الأمثل في دراسة مجالات الظواهر الانسانية و الطبيعية المختلفة، حيث يهتم بتوفير أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها من حيث طبيعتها ودرجة جودتها ويتم ذلك بواسطة استجواب جميع افراد مجتمع البحث او عينة كبيرة منهم(عبيدات، عبد الحق، عدس 1996 : 223-224).

ثانياً : مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية – جامعة (البصرة – ذي قار – القادسية – بابل – واسط) حيث يتكون المجتمع الاصلي من (3270)* طالبا وطالبة ، إذ بلغ عدد الذكور (1566) طالبا بنسبة تقريبية (47%) في حين بلغ عدد الاناث (1704) طالبة بنسبة تقريبية (53%) والجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الكلية والمرحلة والنوع

الجامعة والكلية	المرحلة والجنس								المجموع
	الاولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		
	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	
البصرة – كلية التربية	63	88	97	89	92	86	90	97	702
ذي قار – كلية التربية	60	69	76	84	96	79	79	87	630
القادسية – كلية التربية	74	85	77	65	82	90	87	95	655
بابل – كلية التربية	65	74	87	97	67	74	82	93	639
واسط – كلية التربية	66	78	67	82	75	94	84	98	644

* تم الحصول على البيانات الخاصة بمجتمع البحث من شعبة شؤون الطلبة في الكليات.

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

المجموع	328	394	404	417	412	423	422	470	3270

ثالثاً: عينة البحث: لغرض إتمام إجراءات البحث وتحقيق أهدافه اختارت الباحثة العينة بالطريقة الطبقية العشوائية المتناسبة، اذ تم اختيار العينة لكل من الذكور والإناث بحسب نسبتهم الى المجتمع فبلغ حجم العينة (345) طالباً وطالبة، و بواقع (159) طالب و (186) طالبة ، حيث اعتمدت الباحثة في تحديد حجم العينة على معادلة (ستيفن ثامبسون) steven thopson [1*] لتحديد حجم العينة ، اذ يشير ثامبسون الى انه كلما زادت درجة الثقة المطلوبة زاد حجم العينة، صمم ثامبسون معادلته اخذا بنظر الاعتبار نسبة الخطأ والتباين لخروج بعينة تمثل المجتمع وقد مثلت العينة نسبة (11%) الى نسبة المجتمع الحالي ، وسيتم عرض عينة البحث الاحصائي وهي العينة التي استعملت استجابات أفرادها بشكل أساس لغرض التحليل الإحصائي واستخراج الخصائص الوصفية و السايكومترية لأدوات البحث .

أ- عينة التحليل الاحصائي : تكونت عينة التحليل الاحصائي من (250) طالب اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية المتساوية ، موزعة بالتساوي بين النوع (ذكور، اناث) ومن جميع الكليات، لغرض التحليل الاحصائي لاستخراج الخصائص السايكومترية لأدوات القياس المستخدمة في البحث الحالي، ويميل عدد من الباحثين الى أن العينة المناسبة لإستخراج الخصائص السايكومترية للمقاييس النفسية اعتماداً على رأي ننلي Nunnally في هذا المجال الذي اقترح ان يكون حجم عينة تحليل يجب أن لا يقل عن نسبة (1:5)، ذلك لتقليل فرص المصادفة في عملية التحليل وتقليل اثر الصدفة (Nunnally ،1973 : 262)، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) توزيع افراد عينة التحليل الأساسية

الجامعة والكلية	المرحلة والجنس								المجموع
	الاولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		
	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	
البصرة – كلية التربية	7	7	6	6	7	6	6	7	52
ذي قار – كلية التربية	6	6	6	6	7	7	6	6	50
القادسية – كلية التربية	7	7	7	6	6	6	6	7	52
بابل – كلية التربية	6	6	6	6	7	7	5	5	48
واسط – كلية التربية	6	6	6	6	5	5	7	7	48
المجموع	32	32	31	30	32	31	30	32	250

ب- **عينة التطبيق النهائية:** اختارت الباحثة عينة التطبيق النهائي وفقاً للطريقة العشوائية الطبقية ، إذ تم اختيار (345) طالباً و طالبة و تمثل ما نسبته حوالي (11%) من العدد الكلي لمجتمع البحث ، اذ بلغ عدد الذكور (159) بنسبة تقريبية (46%) ، في حين بلغ عدد الاناث (186) طالبة بنسبة تقريبية (54%) والجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3) توزيع افراد عينة التطبيق النهائي

الجامعة والكلية	المرحلة والجنس	المجموع

[1*] N : حجم المجتمع ،. Z : الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (0.95) وتساوي (1.96) . ، Q : نسبة الخطأ وتساوي (0.05) ،. P : نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (0.50) (الطائي،2012 : 4) .

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1\times\left(Q^2 \div z^2\right)\right]+ p(1-p)\right]}$$

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

	الاولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		
	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	
البصرة – كلية التربية	11	11	10	10	12	12	12	12	90
ذي قار – كلية التربية	7	8	9	11	6	7	6	9	63
القادسية – كلية التربية	9	10	8	9	10	11	7	9	73
بابل – كلية التربية	5	6	7	8	5	8	8	10	57
واسط – كلية التربية	6	8	6	8	7	9	8	10	62
المجموع	38	43	40	46	40	47	41	50	345

رابعاً : **أدوات البحث:** تطلب البحث الحالي توفر أداة لقياس التكامل المعرفي واساليب التفكير لدى طلبة اقسم العلوم التربوية والنفسية، ونظراً لعدم توفر اختبار معد لطلبة الجامعة لقياس التكامل المعرفي، فقد قامت الباحثة بأعداد اداة لقياس التكامل المعرفي وأداة لقياس اساليب التفكير.

1- **اختبار التكامل المعرفي:**

أ- **تحديد المفهوم:** قامت الباحثة بتحديد التعريف النظري لمفهوم للتكامل المعرفي واعتمدت فيه على تعريف بياجيه Piaget ، (1978)، الذي يشير بأنه (بلوغ الفرد مرحلة القدرة على التفكير بكل ما يواجه بدرجة ارتقائية من التفصيل والعمق، وهو الدليل العلمي لتآلف العمليات العقلية في وحدة منظمة من الإدارة والسيطرة، والتي تتجلى على صعيد سلوك الفرد وأنشطته في مجالات الحياة المختلفة بأساليب وصيغ متنوعة من الأداء وحلّ المشكلات، ويقاس هذا التكامل بكمّ وكيف ذلك الأداء (Piaget , 1978 , P . 256) فضلاً عن الإطار النظري لهُ في هذا المجال.

ب- **صياغة فقرات الاختبار:** بعد تحديد مفهوم التكامل المعرفي قامت الباحثة ببناء اختبار مكون من (25) فقرة، وروعي في بناء الفقرات طبيعة المجتمع الذي سيطبق عليه الاختبار.

ت- **بدائل الإجابة:** وضعت بدائل الإجابة على شكل ثلاث اجابات تحت كل فقرة اختبارية وبمفتاح تصحيح بمدى من (1 -3) .

ث- **تصحيح المقياس:** أُعطيَ لكل فقرة الدرجات (1 – 2 – 3) اذ ان الدرجة الكلية للاختبار (75) درجة واقل درجة للاختبار (25) درجة.

ج- **صدق الفقرات:** تتمثل بالدرجة التي يقيس بها الاختبار السمة التي وضع لقياسها والصدق كخاصية لأدوات القياس التي يمكن ان تستعمل في الابحاث التربوية والنفسية الذي يعد أمراً أساسياً ومهماً لا يمكن التساهل فيه، لأنه حتما سوف يقود الى تجنيب الباحث استخدام مقاييس لا تتوفر بها درجة معقولة من الصدق (التل وأخرون ،2007: 127) ، لذا قامت الباحثة بالتحقق من مدى صلاحية فقرات المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وبعد جمع اراء المحكمين واستخراج النسبة المئوية للاتفاق على صلاحية الفقرات استبقت جميع الفقرات، مع الالتزام بالتعديلات التي اقترحها بعض السادة المحكمين والجدول (4) يوضح ذلك :

الجدول (4) نسبة اتفاق المحكمين على فقرات اختبار التكامل المعرفي

أرقام الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	غير الموافقون	النسبة المئوية
1، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 9،11 ، 12 ، 13، 14 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20، ، 23 ، 24 ، 25	15	15	صفر	%100
10 ، 15 ، 21 ، 22	15	14	1	%93

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

ح- **وضوح التعليمات والفقرات:** قامت الباحثة بأجراء هذا التطبيق لغرض معرفة وضوح تعليمات المقياس وفقراته والكشف عن الفقرات الغامضة والوقت المستغرق في الإجابة، وتم اختيار عينة التطبيق الاستطلاعي البالغة (30) طالب وطالبة بصورة عشوائية، واتضح من خلال عينة التطبيق الاستطلاعي أن جميع الفقرات كانت واضحة وان مدى الوقت المستغرق في الإجابة قد تتراوح من (25 – 35) دقيقة .

خ- **التحليل الإحصائي للفقرات :** تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية للكشف عن قدرة الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه (فرج ،1980: 33) .

1- **القوة التمييزية للفقرات:** تم استخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب العينتين المتضادتين وذلك بتطبيق الاختبار على عينة التحليل الإحصائي ، وبعد جمع درجات كل طالب رتبت الدرجات تنازليا من أعلى درجة كلية الى أدنى درجة كلية على اختبار البحث الحالي، ثم حددت المجموعتين المتضادتين بالدرجة الكلية بنسبة (27%) من أفراد العينة في كل مجموعة، فقسمت الدرجات إلى مجموعتين، المجموعة العليا للطلبة الحاصلين على أعلى الدرجات، والمجموعة الدنيا للطلبة الحاصلين على أدنى الدرجات، وقد بلغ عدد كل مجموعة (68) وكلما كانت لتلك الفروق دلالة، فأن هذا يدل على أن المقياس يميز بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من السمة أو القدرة من ناحية، وبين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة منخفضة من نفس السمة والقدرة من ناحية أخرى (رضوان، 2006 : 244) ، وقد استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية للفقرات حيث كانت جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (134) اذا كانت القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) القوة التمييزية لاختبار التكامل المعرفي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.4559	0.854	3.6471	1.033	4.976	14	4.9559	0.207	3.8382	1.016	8.885	دالة
2	4.7206	0.542	3.3676	1.268	8.088	15	4.9559	0.207	3.6471	0.974	10.842	دالة
3	4.6471	0.641	2.8235	0.945	13.165	16	4.6912	0.605	3.1324	1.035	10.721	دالة
4	4.3382	1.002	3.6176	0.898	4.417	17	4.7500	0.436	3.3676	0.991	10.527	دالة
5	3.9118	1.129	2.4559	0.871	8.416	18	4.7353	0.589	3.2500	0.983	10.688	دالة
6	4.9853	0.121	4.2059	1.059	6.031	19	4.6618	0.637	3.2059	0.971	10.339	دالة
7	4.9412	0.237	3.7647	1.081	8.769	20	4.6029	0.736	2.8971	1.039	11.051	دالة
8	4.7500	0.469	3.2941	1.037	10.544	21	4.3824	0.811	2.7941	1.045	9.903	دالة

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

9	4.8088	0.553	3.7794	1.020	7.316	22	4.6912	0.605	3.4853	1.126	7.778	دالة
10	4.7794	0.619	3.7206	1.091	6.962	23	4.7647	0.461	3.1471	1.136	10.877	دالة
11	4.6029	0.602	3.6765	0.984	6.623	24	4.7206	0.514	3.1176	1.030	11.485	دالة
12	4.7353	0.563	3.6176	1.079	7.571	25	4.7206	0.595	3.0588	1.131	10.721	دالة
13	4.8529	0.396	3.6765	1.071	8.494							

2– علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار **(الاتساق الداخلي):** عادة يلجأ الباحثون إلى هذا الأسلوب لمعرفة ما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس. لذلك يعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (عيسوي، 1985: 95) استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للأفراد على الاختبار، لقد كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (136) استمارة وهي الاستمارات التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ويبين جدول (6) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار.

جدول (6) معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار التكامل المعرفي

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,389	6	0,460	11	0,393	16	0,432	21	0,384
2	0,495	7	0,327	12	0,442	17	0,412	22	0,348
3	0,320	8	0,390	13	0,475	18	0,432	23	0,398
4	0,353	9	0,403	14	0,406	19	0,387	24	0,376
5	0,361	10	0,465	15	0,385	20	0,391	25	0,401

د– **الخصائص السايكومترية للاختبار:** يعد الصدق والثبات من أهم الخصائص السايكومترية التي ينبغي توافرها في الاختبارات والمقاييس النفسية مهما كان الغرض من استخدامها .

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

1- **صدق الاختبار:** يعد الصدق من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس النفسية، فصدق الاختبار يتعلق بالهدف الذي يبنى الاختبار من اجله و بالقرار الذي يتخذ استنادا الى درجاته (علام ، 2000 : 186) ، وقد استعملت الباحثة أنواع الصدق الآتية :

أ- **الصدق الظاهري :** تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض جميع فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين بالعلوم التربوية والنفسية و الحكم على صلاحيته لقياس ظاهرة موضوع البحث والجدول (4) يوضح ذلك .

ب- **صدق البناء :** يعد صدق البناء من أهم أنواع الصدق الأخرى ويقصد به أن المقياس يقيس فعلا ما أُعِدَ لقياسه (عودة ، الخليلي 1998 : 384) وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال قياس صدق البناء على طريقتين هما (القوة التمييزية باستعمال أسلوب العينتين المتطرفتين والاتساق الداخلي أو أسلوب علاقة الفقرة بالمجموع الكلي) كما موضَّح في الجدولين (5) ، (6) .

2- **الثبات:** يعد ثبات الاختبار شرطاً مهماً من شروط أدوات القياس ويقصد بثبات المقياس أن يعطي نتائج مماثلة في قياسه لمظهر من مظاهر السلوك إذا ما استعمل المقياس أكثر من مرة أو إذا استعمل بطرائق أخرى (الروسان ، 1999 : 33) ولغرض استخراج ثبات الاختبار قامت الباحثة باستخدام طريقتين هما :

أ ـــ **طريقة إعادة الاختبار (Test – Retest):** تستند فكرة حساب معامل الثبات وفقاً لهذه الطريقة إلى حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الاختبار عند تطبيقه وإعادة تطبيقه بعد مرور مدة زمنية على التطبيق الأول، والتي تحدد من قبل معظم مصادر القياس بفترة أدناها أسبوع وأقصاها أسبوعان ويعرف هذا المعامل بمعامل ثبات الاستقرار للاختبار، وقد اختارت الباحثة عينة للثبات بلغت (50) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبعد مرور أسبوعين أعادت الباحثة تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها التي طبق عليها الاختبار سلفاً، وبعد حساب الدرجات تم تطبيق معادلة بيرسون لاستخراج العلاقة بيت التطبيقين وقد بلغ معامل الارتباط (0,88)، ويعد مثل هذا المعامل مؤشراً للثبات بمستوى عالٍ بحسب معيار نانلي،1973، (Nunnally,1973,P.107).

ب- **طريقة الفاكرونباخ:** لحساب الثبات للمقياس اعتمدت الباحثة طريقة الفاكرونباخ Cronbch Alfa وقد طبقت معادلة الفاكرونباخ على عينة الثبات، وبلغت قيمة معامل الفاكرونباخ (0,83) وهي قيمة جيدة ومقبولة وتشير الى تجانس الاختبار.

ذ- **الصيغة النهائية لاختبار التكامل المعرفي:** بعد أن قامت الباحثة باستخراج معظم الخصائص السيكومترية لاختبار التكامل المعرفي متمثلة باستخراج الصدق مؤشرات تمثلت بـــ الصدق الظاهري، وصدق البناء، فضلاً عن استخراج القوة التمييزية لهُ، إضافة إلى الثبات بطريقتي إعادة الاختبار و الفاكرونباخ، أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة البحث وبفقراته الـــ (25)،وهو ما يمثل الصورة النهائية للاختبار.

2- **مقياس اساليب التفكير :**

أ- **اعداد فقرات المقياس:** استخدمت الباحثة مقياس أساليب التفكير من إعداد: سترنبرج و واجنر (Sternberg&,Wanger 1991)، ترجمة وقاد (2008) ويتكون المقياس في الأصل من (104)عبارة، موزعة على ثلاثة عشر اسلوب من اساليب التفكير ، وقامت وقاد (2008) بتعديل مقاييس التقدير؛ لتصبح خمسة بدائل ، بدلا من ثمانية وتكون من (65) فقرة وهي من نوع التقرير الذاتي يسأل الافراد عن طرق تفكيرهم التي يستخدمونها في اداء الاشياء داخل المدرسة او العمل في ضوء مقياس خماسي تتم الاجابة عليه بطريقة ليكرت .

ب- **بدائل الإجابة:** وضعت بدائل للإجابة وفق مدرج خماسي (تنطبق علي تماما، تنطبق علي، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي تماما) أذ أعطيت (5) درجات للبديل (تنطبق علي تماما) و (4) درجات للبديل (تنطبق

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

علي) و (3) درجات للبديل (تنطبق علي أحياناً) و (2) درجات للبديل (لا تنطبق علي) و (1) درجة للبديل (لا تنطبق علي تماما) على التوالي كونها تناسب الفئة العمرية التي طبق عليها المقياس، وتوفر مستوى أعلى من الدقة.

ت- **تصحيح المقياس:** أُعطيَ لكل فقرة الدرجات (5 – 4 – 3 –2 –1) حيث ان اعلى درجة للمقياس (325) واقل درجة (65) وبمتوسط فرضي (195)* درجة.

ث- **صدق الفقرات:** قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية و النفسية لغرض الحكم على فقراته وإبداء الملاحظات حول صلاحية الفقرات و مدى ملائمتها لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية ،وتم الاعتماد على نسبة (80%) فما فوق لقبول الفقرة وبعد جمع آرائهم واستخراج النسبة المئوية للفقرات فقد حصلت جميع الفقرات على النسبة المقبولة وتم الإبقاء عليها جميعا ،مع الأخذ بالتعديلات التي اقترحها بعض السادة المحكمين.

ح-**تجربة وضوح التعليمات و الفقرات :**قامت الباحثة بالتطبيق الاستطلاعي لغرض معرفة وضوح تعليمات المقياس و وضوح الفقرات و الوقت المستغرق في الإجابة ، وطبق المقياس على عينة بلغت (50) طالب وطالبة من جميع الجامعات المقصودة لقياس اساليب التفكير، واتضح أن جميع الفقرات كانت واضحة ومفهومة لدى افراد العينة و قد استغرق الطلبة في الإجابة على مقياس اساليب التفكير (55 – 60) دقيقة تقريباً .

خ- **التحليل الاحصائي للفقرات :** بلغت عينة التحليل الإحصائي (250) طالباً و طالبة اختيروا بصورة متماثلة ، وهي عينة التحليل الإحصائي نفسها التي طبق عليها اختبار التكامل المعرفي.

1- **القوة التمييزية :** ويقصد بتمييز الفقرة بأنها مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد يمتلكون الصفة التي يقيسها الاختبار و بين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (المياحي ، 2011 : 178) ، ولغرض الحصول على فقرات جيدة و مميزة تم استعمال أسلوب المجموعتين المتضادتين الذي يشير الى قدرة فقرات المقياس على التمييز بين الأفراد ذوي الدرجات العليا على المقياس و بين الأفراد ذوي الدرجات الدنيا على المقياس ذاته ، و ذلك بعد تصحيح استمارات الإجابة و ترتيبها تنازليا من أعلى درجة الى أدنى درجة و اختيار نسبة الـ (27%) و قسمت الدرجات الى مجموعتين ، المجموعة العليا الحاصلين على أعلى الدرجات و المجموعة الدنيا الحاصلين على أدنى الدرجات و قد بلغ عدد كل مجموعة (68) وقد استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية للفقرات واعتمدت الباحثة مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية ، اذ اظهرت ان جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (134) وقيمة تائية جدولية (1.96) ، و الجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7) القوة التمييزية لمقياس اساليب التفكير

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.294	1.093	1.529	0.742	17.248	34	4.779	0.770	1.809	0.797	22.115	دالة
2	4.720	0.619	1.779	0.788	24.185	35	4.794	0.724	1.721	0.750	24.313	دالة
3	4.57	0.69	1.85	0.79	21.181	36	4.79	0.47	1.89	0.831	24.956	دالة

* المتوسط الفرضي= مجموع اوزان البدائل ÷ عدد البدائل × عدد الفقرات

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

			7	5	4			6	2	7	3	
دالة	28.320	0.783	1.794	0.441	4.882	37	18.073	0.836	1.544	0.953	4.323	4
دالة	17.657	0.798	1.926	0.989	4.647	38	11.453	0.712	2.000	1.152	3.882	5
دالة	32.609	0.789	1.779	0.170	4.971	39	50.918	0.550	1.602	1.000	5.000	6
دالة	31.307	0.779	1.574	0.383	4.868	40	34.971	0.610	1.514	0.496	4.852	7
دالة	27.907	0.885	1.691	0.325	4.882	41	25.297	0.834	1.926	0.432	4.808	8
دالة	32.516	0.781	1.676	0.263	4.926	42	28.513	0.751	1.632	0.513	4.779	9
دالة	26.578	0.873	1.794	0.383	4.868	43	26.506	0.758	1.691	0.604	4.808	10
دالة	30.806	0.725	1.662	0.444	4.838	44	22.230	0.833	1.691	0.635	4.515	11
دالة	30.198	0.780	1.750	0.341	4.868	45	26.413	0.738	1.588	0.614	4.662	12
دالة	30.502	0.748	1.647	0.421	4.824	46	30.574	0.774	1.706	0.368	4.882	13
دالة	24.639	0.790	1.941	0.563	4.838	47	34.601	0.748	1.647	0.237	4.941	14
دالة	18.644	0.772	1.971	0.836	4.544	48	31.824	0.800	1.676	0.263	4.926	15
دالة	26.353	0.787	1.647	0.576	4.765	49	20.516	0.836	1.956	0.686	4.647	16
دالة	20.903	0.837	1.676	0.779	4.574	50	25.431	0.800	1.676	0.519	4.618	17
دالة	28.633	0.783	1.794	0.384	4.824	51	22.264	0.851	1.809	0.617	4.647	18
دالة	27.440	0.750	1.779	0.492	4.765	52	19.981	0.868	1.809	0.721	4.544	19
دالة	25.431	0.800	1.676	0.519	4.618	53	18.993	0.852	1.926	0.743	4.529	20
دالة	22.264	0.851	1.809	0.617	4.647	54	15.531	0.756	1.897	0.975	4.221	21
دالة	19.981	0.868	1.809	0.721	4.544	55	24.917	0.758	1.691	0.633	4.676	22
دالة	18.993	0.852	1.926	0.743	4.529	56	26.732	0.770	1.779	0.514	4.779	23
دالة	15.531	0.756	1.897	0.975	4.221	57	23.607	0.838	1.882	0.520	4.706	24
دالة	24.917	0.758	1.691	0.633	4.676	58	22.615	0.826	2.059	0.529	4.750	25
دالة	26.732	0.770	1.779	0.514	4.779	59	36.409	0.707	1.647	0.237	4.941	26
دالة	23.607	0.838	1.88	0.52	4.70	60	20.140	0.80	1.79	0.88	4.70	27

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

			2	0	6			2	4	2	6	
دالة	22.615	0.826	2.059	0.529	4.750	61	31.889	0.800	1.544	0.325	4.882	28
دالة	36.409	0.707	1.647	0.237	4.941	62	26.485	0.779	1.926	0.455	4.824	29
دالة	20.140	0.802	1.794	0.882	4.706	63	26.450	0.745	1.662	0.645	4.824	30
دالة	31.889	0.800	1.544	0.325	4.882	64	22.948	0.859	1.912	0.597	4.824	31
دالة	26.485	0.779	1.926	0.455	4.824	65	33.913	0.709	1.721	0.306	4.897	32
							25.939	0.866	1.765	0.432	4.809	33

2- **الاتساق الداخلي:** تم التحقق من الاتساق الداخلي من خلال:

أ- **علاقة الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس اساليب التفكير** : اعتمدت الباحثة في استخراج هذه العلاقات على معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الفقرات و الدرجة الكلية لأساليب التفكير، وأشارت النتائج الى أن جميع الارتباطات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (250) اذ بلغت قيمة معامل الارتباط الجدولية (0,98) ، و الجدول (8) يوضح ذلك :

جدول (8) معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اساليب التفكير

التشريعي		التنفيذي		الحكمي		الملكي		الهرمي		الاقلي		الفوضوي	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.355**	2	.596**	4	.514**	3	.643**	7	.516**	8	.686**	15	.598**
5	.513**	6	.615**	10	.560**	11	.591**	13	.612**	14	.545**	26	.664**
9	.576**	16	.600**	28	.679**	20	.576**	18	.676**	25	.678**	37	.650**
12	.379**	34	.529**	41	.592**	35	.545**	38	.663**	33	.627**	48	.591**
23	.503**	49	.578**	54	.590**	60	.519**	42	.638**	52	.550**	50	.611**
المحلي		التقدمي		المحافظ		الخارجي		الداخلي		العالمي			
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط		
19	.710**	21	.637**	24	.629**	36	.628**	39	.519**	17	.638**		
22	.668**	31	.655**	29	.595**	43	.606**	55	.516**	27	.686**		
45	.505**	47	.651**	32	.593**	53	.591**	58	.612**	30	.545**		
57	.674**	51	.647**	40	.641**	56	.576**	61	.676**	44	.678**		
65	.644**	59	.671**	46	.516**	62	.545**	64	.663**	63	.627**		

ب- **(علاقة الفقرة بالمجال):** لاستخراج علاقة الفقرة بدرجة المجال تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال حيث اشارت نتائج المعاملات كافة الى وجود علاقة معنوية عالية جداً بدلالة اقل من مستوى (0,05) وهذا يدل على اهمية الفقرات التي جاء بها مقياس اساليب التفكير موضوع البحث والجدول(9) يوضح ذلك

الجدول (9) تقدير درجة الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالمجال) على مقياس أساليب التفكير

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

التشريعي		التنفيذي		الحكمي		الملكي		الهرمي		الاقلي		الفوضوي	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.590**	2	.760**	4	.710**	3	.735**	7	.563**	8	.637**	15	.715**
5	.672**	6	.762**	10	.836**	11	.821**	13	.702**	14	.786**	26	.777**
9	.705**	16	.726**	28	.821**	20	.804**	18	.798**	25	.646**	37	.764**
12	.594**	34	.712**	41	.792**	35	.778**	38	.804**	33	.829**	48	.797**
23	.629**	49	.700**	54	.777**	60	.730**	42	.745**	52	.771**	50	.807**

المحلي		التقدمي		المحافظ		الخارجي		الداخلي		العالمي	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
19	.758**	21	.743**	24	.696**	36	.688**	39	.678**	17	.726**
22	.820**	31	.793**	29	.741**	43	.666**	55	.683**	27	.707**
45	.670**	47	.764**	32	.814**	53	.726**	58	.695**	30	.742**
57	.715**	51	.799**	40	.761**	56	.781**	61	.731**	44	.714**
65	.749**	59	.756**	46	.695**	62	.743**	64	.739**	63	.746**

د- الخصائص السيكومترية للمقياس :

1- الصدق : إن الاختبار الصادق هو الذي يقيس الصفة ذاتها التي صمم الاختبار من اجلها لان الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يتسم بثبات نتائجه و بعكسه لا يكون صادقاً عندما يقيس صفة أخرى غير التي صمم لقياسها (المياحي ، 2011 : 153) و قد تم التحقق من صدق المقياس من خلال :

أ-الصدق الظاهري : وذلك بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين لغرض الحكم على سلامة الفقرات و ملائمتها لطلبة الجامعة مع الأخذ بالتعديلات الي اقترحها بعض السادة المحكمين

ب-صدق البناء : تم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات (القوة التمييزية للفقرات والاتساق الداخلي ،علاقة الفقرة بالمجال وعلاقة الفقرة مع الدرجة الكلية لأساليب التفكير).

2- الثبات : تم استخراج معامل الثبات للمقياس بطريقة الثبات باستعمال معادلة (الفاكرونباخ) وبما أن مقياس اساليب التفكير تمت الإجابة على فقراته وفق تدرج خماسي لذلك استخرج الثبات بطريقة الفاكرونباخ التي تنسجم وهذا النوع من المقاييس ، بلغت قيمة معامل ثبات المعرفة الضمنية (0,86) وهو معامل ثبات جيد .

ذ- الصيغة النهائية لمقياس اساليب التفكير :أصبح مقياس اساليب التفكير مكون من (65) فقرة بصيغته النهائية يقيس ثلاث عشر اسلوب وقد وضعت بدائل الإجابة وفقا لمدرج خماسي (تنطبق علي تماما، تنطبق علي، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي تماما) و أعطيت للإجابة أوزان (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) وكانت الدرجة الكلية للمقياس (325) درجة واقل درجة (65) درجة.

خامساً : التطبيق النهائي للمقياسين: بعد أن تم اعداد مقياس التكامل المعرفي ومقياس اساليب التفكير ، وبهدف الإجابة عن تساؤلات البحث، قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة البحث التطبيقية البالغ عدد أفرادها (345) طالباً وطالبة من قسم العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية، وقد قامت الباحثة بتحويل المقياسين الى (Google form) وتوزيعها على افراد عينة البحث وذلك بسبب تفشي وباء كورونا الذي حال الى انقطاع الدوام الفيزيائي للطلبة، وبعد الانتهاء من تطبيق الأداتين أجريت الباحثة تصحيح استجابات الأفراد وفرغ البيانات لغرض المعالجة الإحصائية من خلال استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

سادساً : الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss في تحليل البيانات .

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

الفصل الرابع : اولا : عرض النتائج في ضوء الأهداف و مناقشتها .

الهدف الأول : التعرف على درجة التكامل المعرفي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية.

لغرض تحقيق الهدف الأول قامت الباحثة بتطبيق اختبار التكامل المعرفي على أفراد البحث البالغ عددهم (345) طالب و طالبة من المراحل الأربعة لكليات التربية في قسم العلوم التربوية والنفسية، وتم إيجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (63,565) وبلغ المتوسط الفرضي (50) وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهرت القيمة التائية المحسوبة البالغة (36.722) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدلالة قيمة (P) البالغة (0،000) والجدول (10) يوضح ذلك :

جدول (10) الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار التكامل المعرفي

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	قيمة P
345	63.565	6.861	50	344	36.722	0،000

وهذا يدل على أن الطلبة يتسمون بشكل عام بالتكامل المعرفي قياساً بالمجتمع ويعود ذلك الى ان وجود التكامل المعرفي لدى الطلبة بسبب اهتمامهم بالمادة الدراسية وما توفره من معلومات وفهم وإدراك وتحليل وتركيب مما تؤدي إلى تحقيق الإنجاز والتفوق في مجالات الحياة عامة والدراسة بشكل خاصة، والقدرة على حلّ جميع المشكلات باستخدام أسلوب التكامل المعرفي.

الهدف الثاني : **الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في درجة التكامل المعرفي على وفق متغيرات (النوع ، المرحلة)** وقد ظهرت نتائج التحليل إجابات الطلبة على اختبار التكامل المعرفي تبعا لمتغيرات (النوع ، المرحلة) وكما مبين في الجدول (11) . الجدول (11) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على اختبار التكامل المعرفي تبعا لمتغيرات(النوع ، المرحلة)

المتغيرات	المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع	ذكور	159	63.981	7.719
	إناث	186	63.209	6.030
المرحلة	الأولى	81	62.592	8.989
	الثانية	86	64.390	6.137
	الثالثة	87	63.310	6.258
	الرابعة	91	63.923	5.783

وللتعرف على دلالة الفرق والتفاعل في إجابات الطلبة تبعا لمتغيرات (النوع ، المرحلة) لاختبار التكامل المعرفي استخدم تحليل التباين الثنائي و لقد كانت نتائج التحليل الإحصائي كما مبينة في الجدول (12)

جدول (12) تحليل التباين الثنائي لاختبار التكامل المعرفي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	قيمة P	الدلالة
النوع	50.332	1	50.332	1.063	0.303	غير دالة
المرحلة	155.627	3	51.876	1.095	0.351	غير دالة
المرحلة× النوع	32.027	3	10.676	0.225	0.879	غير دالة

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

الخطأ	15962.367	337	47.366	———	———	———
الكلي	1410180.00	345	———	———	———	———

1. ولقد ظهرت نتائج تحليل التباين لقياس التكامل المعرفي بأن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات النوع إذ بلغت القيمة الفائية(F) المحسوبة (1.063) وهي غير دالة بدلالة قيمة (P) البالغة (0.303) لان كلاً من الذكور والإناث متشابهين من الناحية الفسيولوجية لتكوين الدماغ والقدرة على إنجاز جميع الوظائف العقلية المراد تحقيقها.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المرحلة إذا بلغت القيمة الفائية(F) المحسوبة (1.095) وهي غير دالة بدلالة قيمة (P) البالغة (0.351) و هذا يعني أن المراحل الدراسية كلها التي يمر بها أفراد العينة لها ظروف متشابهة من حيث المرحلة الجامعية التي ينشغل فيها الطالب سواء كان ذكر أم أنثى لأنهم من الشرائح الاجتماعية المهمة الواعية الي تحاول أن تصنع لها مكانة مهمة بين الآخرين ويعزى ذلك الى طبيعة المرحلة الدراسية لعينة البحث التي تمثل مرحلة تأهيل الفرد للعمل في المستقبل.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للتفاعل بين النوع ، المرحلة ، إذ بلغت القيمة الفائية(F) المحسوبة (0,299) ليست بدلالة قيمة (P) البالغة (0,826) ويرجع ذلك الى ان كل من (الذكور ، والإناث) للمراحل الدراسية الاربعة بأن قدراتهم وطاقاتهم متشابهة فيما بينهم بالبحث عن المعرفة والتقصي عنها اذ ان هذا يشعرهم بتكامل طاقاتهم و مدى فاعلياتهم في تحقيق ما يصبون اليه .

الهدف الثالث: التعرف على اساليب التفكير لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية:

تحقيقاً للهدف الثالث الذي ينص على تعرف الباحثة بتطبيق مقياس اساليب التفكير على أفراد عينة البحث البالغة عددهم (345) طالب و طالبة من المراحل الأربعة لكليات التربية في قسم العلوم التربوية والنفسية ،قد تم إيجاد الوسط الحسابي لمقياس اساليب التفكير ككل الذي بلغ (267.843) وبلغ الوسط الفرضي (195) و عند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين بأستعمال الاختبار التائي لعينة واحد ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (35.785) دالة بدلاله قيمة (p) البالغة (0،000) والجدول (13) يبين ذلك:

جدول (13) الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس اساليب التفكير

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	قيمة(p)
345	267.843	37.809	195	344	35.785	0,000

ورغبة من الباحثة للتعرف على دلالة الفروق الاحصائية لكل نمط من اساليب التفكير اذا تم حساب متوسط القياس والانحراف المعياري ومقارنته بالوسط الفرضي لاستجابة افراد العينة الكلية على اساليب التفكير ولدى مقارنته باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة كانت الفروق دالة احصائيا لصالح متوسط القياس كما في جدول(14).

جدول(14) متوسط القياس والانحراف المعياري والقيم التائية لدلالة الفروق في استجابة افراد العينة الكلية على مقياس اساليب التفكير

اساليب التفكير	العينة (الكلية)	متوسط القياس	الانحراف المعياري	متوسط القياس	الاختبار التائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

	المحتسبة			الفرضي				
الأسلوب التشريعي	345	21.9159	2.95733	15	43.437	344	0.000	دال
الأسلوب التنفيذي	345	21.0580	3.67140	15	30.648	344	0.000	دال
الأسلوب الحكمي	345	21.8725	3.11149	15	41.025	344	0.000	دال
الأسلوب الملكي	345	20.0928	3.70458	15	25.534	344	0.000	دال
الأسلوب الهرمي	345	19.6928	3.69924	15	23.563	344	0.000	دال
الأسلوب الاقلي	345	21.0580	3.67140	15	30.648	344	0.000	دال
الأسلوب الفوضوي	345	20.8435	3.84947	15	28.195	344	0.000	دال
الأسلوب المحلي	345	20.4812	3.93410	15	25.878	344	0.000	دال
الأسلوب التقدمي	345	21.0029	3.69750	15	30.155	344	0.000	دال
الأسلوب المحافظ	345	19.7043	4.14204	15	21.096	344	0.000	دال
الأسلوب الخارجي	345	20.3710	3.90234	15	25.565	344	0.000	دال
الأسلوب الداخلي	345	18.9072	3.28538	15	22.090	344	0.000	دال
الأسلوب العالمي	345	20.8435	3.84947	15	28.195	344	0.000	دال

حيث يتضح من الجدول اعلاه ان هذه النتائج جاءت متسقة مع نتائج الوسيلة الاحصائية الاولى المستخدمة في التحقق من الهدف الاول ويمكن تفسير ذلك ان اساليب التفكير لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية تتميز بشيوع التفكير التشريعي الى القوة المعلوماتية والانفتاح المعرفي وكثرة قنوات الاتصال وتنوعها وهذا ما اكدته نتائج الدراسة الحالية حيث يتميز الافراد ذوي الاسلوب التشريعي بالابتكار وبناء نظم لحل المشكلات وهذه الدراسة تؤكد نظرية ستيرنبرج لدور الثقافة كعامل من عوامل نمو التفكير لدى الافراد ،وايضا من صفات الافراد ذو الاسلوب التشريعي يستمتعون بعمل الاشياء بطريقتهم الخاصة وبأعطاء الاوامر ويعبرون عن افكارهم من خلال الرسوم ويفضلون بعض المهن مثل عالم ، مخترع ،مهندس ،سياسي . ومن الملاحظ ان هذه الصفات هي الصفات السائدة في هذا العصر الذي هو عصر التغيير؛ ولذلك كان المتوسط الحسابي لاسلوب التفكير الداخلي (18.709) وهي اقل المتوسطات الحسابية حيث ان الاشخاص ذو الاسلوب الداخلي يكونون محدودي الذكاء الاجتماعي ولا يميلون للمشاركة في التطور والتقدم ويفضلون العمل المنفرد ،وهذه الصفات تتناقض مع صفات الشخص التشريعي .

الهدف الرابع: الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في درجة اساليب التفكير على وفق متغيرات (النوع، المرحلة) :

لقد ظهرت نتائج تحليل إجابات الطلبة على مقياس اساليب التفكير تبعا لمتغيري (النوع ، المرحلة) كما مبين في الجدول (15) .

الجدول (15) الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس اساليب التفكير تبعا لمتغيرات (النوع ، المرحلة)

المتغيرات	المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع	ذكور	159	270.239	43.546
	إناث	186	265.795	32.087
المرحلة	أولى	81	261.901	49.238
	ثانية	86	272.488	34.288
	ثالثة	87	266.172	34.296
	رابعة	91	270.341	31.836

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

وللتعرّف على دلالة الفرّق والتفاعل إجابات الطلبة تبعاً لمتغيرات (النوع ، المرحلة) لمقياس اساليب التفكير استخدم تحليل التباين الثنائي ، ولقد كانت نتائج التحليل الإحصائي كما مبينة في الجدول (16) .

جدول(16) جدول تحليل التباين لمقياس اساليب التفكير

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	قيمة P	الدلالة
النوع	1669.171	1	1669.171	1.162	0.282	غير دالة
المرحلة	5765.839	3	1921.946	1.338	0.262	غير دالة
النوع*المرحلة	610.987	3	203.662	0.142	0.935	غير دالة
الخطأ	483905.895	337	1435.923	-	-	–
الكلي	25242120.00	345	-	-	-	–

1- أظهرت نتائج هذا الهدف بالنسبة لمتغير النوع أن القيمة الفائية(F)المحسوبة البالغة (1.162) غير دالة بدلالة قيمة (P) البالغة(0.282) هذا يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير النوع، ان كلاً من (الذكور، الاناث) وقد يعود ذلك إلى طبيعة خصائص العينة المستهدفة (الذكور والاناث) والبيئة المدرسية (طرائق التدريس والمنهاج، بالإضافة إلى أسلوب التدريس)، اذا ان الجنسين يتعرضون لنفس البرنامج التعليمي وكل هذه العناصر تؤثر كلها في أساليب التفكير لدى الطلبة بشكل عام.

2- أظهرت النتائج بأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المرحلة إذ بلغت القيمة الفائية(F) المحسوبة (1.338) وهي غير دالة بدلالة قيمة (P) البالغة (0.262)

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين النوع والمرحلة إذ بلغت القيمة الفائية(F) المحسوبة (0.142) وهي غير دالة بدلالة قيمة (P) البالغة(0.935) ويشير ستيرنبيرغ لهذه الأساليب واعتبرها على أنها ليست قدرات عقلية وعلى الأفراد أن لا يخلطون بين الأساليب المذكورة والقدرات وإنما هي تفضيلات في استخدام هذه القدرات، وأن هذه الأساليب مهمة فقط لنوعية العمل الذي يختاره الفرد.

الهدف الخامس: إيجاد العلاقة الارتباطية بين التكامل المعرفي واساليب التفكير:

ولتحقيق هذا الهدف استعمل معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين التكامل المعرفي واساليب التفكير والتي بلغت (345) طالب وطالبة من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية ولقد بلغ معامل الارتباط الكلي بين المتغيرين(0.684) وعند مقارنته القيمة المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (0.172) عند درجة حرية (345) ومستوى دلالة (0،05) تبين انه توجد علاقة ارتباطية بين التكامل المعرفي واساليب التفكير وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين التكامل المعرفي ومع كل اسلوب من اساليب التفكير وكما موضح في جدول ( )

جدول (17) معامل الارتباط بين متغيرين التكامل المعرفي واساليب التفكير

المتغير	قيمة الارتباط الكلي	اساليب التفكير												
		التنفيذي	الحكمي	التشريعي	الملكي	الهرمي	الاقلي	الفوضوي	المحلي	التقدمي	المحافظ	الخارجي	الداخلي	العالمي	الاحصاء
التكامل المعرفي	0.684	0.58	0.69	0.61	0.46	0.498	0.57	0.48	0.53	0,55	0.46	0.49	0.60	0.56	دال

يتضح من الجدول اعلاه وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين كل من التكامل المعرفي واساليب التفكير، وهذا يعني أن المتغيرين متلازمين من حيث القوة والاتجاه، أي أن جزء من المنظومة العقلية يعمل باتجاه مشابهة لجزء اخر

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

من المنظومة المعرفية ، وقد يرجع ذلك إلى تركيز الطلبة على اسلوب التفكير في التعامل مع المشكلات الحاصلة، أي أن الطلبة في عينة البحث يميلون إلى استخدام اساليب تفكير متنوعة الى حد كبير اثناء تفاعلهم اليومي مع الأحداث بما في ذلك مواجهة مشكلات اليومية والتغلب عليها، الأمر الذي قد يقوي العلاقة بين التكامل المعرفي واساليب التفكير لديهم.

الاستنتاجات :

1. يتسم طلبة عينة البحث الحالي (قسم العلوم التربوية والنفسية) باتباعهم أساليب التفكير في حلهم للمشكلات والمسائل التي تواجههم.
2. يتميز طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية بشكل عام بالتكامل المعرفي إذ جاءت بمستوى يفوق المتوسط الفرضي للمقياس.
3. للتكامل المعرفي دور كبير ومهم لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كيفية ادارة ذاتهم والاخرين وحل المشكلات وادارة المهام الملقاة على عاتقهم.
4. التكامل المعرفي يغير وبشكل كبير من المستوى العلمي للطلبة اذ تكُون شخصيات تحمل افكار وقوانين تمكنهم من تحديد مهامهم الخاصة.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع (الذكور_ الإناث) في التكامل المعرفي واساليب التفكير ، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المرحلة (الاولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة) في التكامل المعرفي واساليب التفكير.
6. توجد علاقة ارتباطية بين في التكامل المعرفي واساليب التفكير.

التوصيات:

1. التأكيد على الوسائل الإعلامية ودورها المهم في تنمية مهارات التكامل المعرفي.
2. الابتعاد عن الطرق التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ في التعليم واستخدام أساليب التفكير للوصول التكامل المعرفي0 .
3. اقامة دورات خاصة بالكادر التعليمي من قبل مختصين بالتوجيه المهني يؤكدون من خلالها على الاهتمام بأساليب التفكير واهميتها في الاعداد المهني لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية.
4. الاستفادة من نتائج البحث الحالي في بناء المناهج الدراسية الجديدة ووضع الأهداف التربوية والتعليمية التي تحتوي على التكامل المعرفي واساليب التفكير.
5. إعطاء حوافز لتشجيع القدرات الإبداعية قد تكون مادية أو معنوية تساعد الطلبة على إشباع حاجاتهم الشخصية وتحقيق ذاتهم .

المقترحات :

1. إجراء دراسة مماثلة عن التكامل المعرفي على عينة من طلبة الكليات العلمية.
2. إجراء دراسة عن علاقة التكامل المعرفي بمتغيرات أخرى مثلا الذكاء الوجداني والتفكير (الابداعي ، الناقد ، المنطقي ..... الخ) .
3. اجراء دراسة لبناء برنامج ارشادي لتنمية رأس المال النفسي الإيجابي.
4. اجراء دراسة عن علاقة اساليب التفكير مع متغيرات اخرى.

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

المصادر:

- ابراهيم ، عبد الستار (1978) : **افاق جديدة في دراسة التفكير الابداعي** ، ط1 ، الكويت .
- إبراهيم، أبو بكر محمد أحمد (2007): **التكامل المعرفي وتطبيقاته في المناهج الجامعية**، هيرندن، فرجينيا، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الولايات المتحدة الامريكية.
- ابو خمرة، سالم محمد(2011) **اساليب التفكير لدى غريغورك وعلاقتها باستراتيجيات التعلم والاستذكار لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- ابو عبيد ، رائدة عطية (217) أساليب التفكير وعلاقتها بمعوقات اتخاذ القرار لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي في جامعة الأقصى ، **مجلة جامعة الازهر** ، المجلد (19) العدد (1).
- إدوارد ويلسون (1998): وحدة وتناسق المعرفة، ترجمة: حسين بيومي، **مجلة الثقافة العالمية**، العدد90، الكويت.
- البعيجي، جمال ناصر حسين(2013) **علاقة أساليب التَّفكير بالاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- التل ، سعيد والبطش، محمد، ابو زينة ، فريد(2007):**مناهج البحث العلمي "تصميم البحث والتحليل الاحصائي**، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن
- جابر ، جابر عبد الحميد وعبد الحميد ، محمد جمال الدين (1984) : العلاقة بين الاساليب المعرفية وكل من النمط المعرفي المفضل والعادات والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بدولة قطر ، **مركز البحوث التربوية** ، الدوحة ، قطر .
- الحبيب ، بكر تركي (2014) استخدام مداخل التكامل المعرفي التطوير التنظيمي لمنظمات الخدمة العامة ، **مجلة العلوم الاقتصادية** ، مجلد (1) العدد (6).
- حبيب، مجدي(1995):**دراسات في أساليب التفكير** ،ط1،مكتبة النهضة العربية مصر.
- رضوان، محمد نصر الدين(2006): **المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية**، ط1، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة، مصر.
- الروسان، فاروق(1999): **اساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة**، الطبعة الاولى، الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر.
- السالم ، رغد ناصر (2016) **اساليب التفكير والتعلم المميزة لدى طلبة الاعداديات المهنية في ضوء بعض المتغيرات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة.
- شريفة، بن غذفة (2014) **اتخاذ القرار وعلاقته بأساليب التفكير ومستوى الطموح لدى الموظفين بالمؤسسات العمومية**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة سطيف، الجزائر
- الطائي، ايمان حسين(2012):**كيف نحدد حجم العينة**، البحث غير منشور، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية.
- الطراونة، صبري والقضاة، محمد امين (2014) **العلاقة بين مقاومة الاغراء وانماط التفكير السائدة لدى الطلبة الجامعين**، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد عشرة، العدد (1).
- الطيب، عصام علي (2006) **اساليب التفكير نظريات ودراسات معاصرة**، ط1 ،عالم الكتب، القاهرة .
- عاقل فاخر (1998): المهارات المعرفية وعلاقتها في العلاقات الاجتماعية، مجلة **العلوم الاجتماعية**، دمشق.

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

- عبيدات، ذوقان وعدس عبد الرحمن، عبد الحق ، كايد (1996): **البحث العلمي مفهومه، ادواته، اساليبه**، الطبعة الخامسة، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
- العتوم ، عدنان يوسف (2004): **علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق)**: ط1، عمان، الأردن.
- عكاشة ، رائد جميل (2012) التكامل المعرفي واثره في التعليم الجامعي وضرورته الحضارية ، ط1 ، **المعهد العالمي للفكر الاسلامي** ، القاهرة.
- علام، صلاح الدين محمود"(2000): **القياس والتقويم التربوي والنفسي**، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي ، القاهرة
- علي، بشرى حسين و صاحب، وجدان عناد (2010) **اساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الاطفال**، كلية التربية الاساسية، مجلة كلية التربية الاساسية، ع 63 ،. 330 – 279
- عودة ، احمد سليمان و الخليلي ، خليل يوسف (1998) : **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية** ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عودة، أحمد سليمان وملكاوي (1993): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد (1985): **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، مصر.
- فرج ، صفوت (1980): **القياس النفسي**، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- قطامي، يوسف (2007): **تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمه**، ط1، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان.
- كامل، عبد الوهاب محمد (1993): النموذج الكلي لوظائف المخ، **المجلة المصرية للدراسات**، العدد (4).
- اللامي ، ابراهيم حسين فليح (2016) **التكامل المعرفي وعلاقته بالاستدلال المنطقي** لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط.
- لبيب، مينا (1993): **قضايا في مناهج التعليم**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- محسن، عذراء صادق جعفر(2010) **أساليب التفكير وعلاقتها بالإدارة المالية الشخصية لدى موظفي الدولة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- محمد ، علا عبد الرحمن (2014) اساليب التفكير وعلاقتها بتقدير الذات والتحصيل الدراسي لطالبات رياض الاطفال بالجامعة ، **مجلة العلوم التربوية** ، جامعة القاهرة ، العدد (4) ، الجزء (1).
- مرزوك ، احمد محمد (2016) **اساليب التفكير وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
- الموسوي ، رغد ابراهيم (2014) اساليب التفكير وعلاقتها بالأداء الابداعي لدى طلبة الجامعة ، **مجلة كلية التربية** ، الجامعة المستنصرية ، المجلد (9) العدد (3).
- المياحي، جعفر عبد الكاظم (2011): **القياس النفسي والتقويم التربوي**، الطبعة الاولى، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- Dogan Mattei ,(1996) **The Hybridization of Social Science Knowledge , (Ed):Palmer Carole** , Navigating Among the Disciplines : The Library and Interdisciplinary Inquiry, Articles Abstracts 45(2) .
- Kessker, Daniel (1999): **Tran disciplinary Approach to Pediatric Under nutrition**, The American Academy of Pediatrics
- Nunnally , J. C. (1973): **Psychometric theory** . 2nd ed Mcgraw-Hill , New York
- Piaget, J. (1978): **Logic and Psychology, Bssic Books**, New York U.S.A .

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com

- Piaget, J. (1978): **Logic and Psychology**, Bssic Books, New York U.S.A .
- Sternberg, R(1994): **thinking styles theory and assessment at the interface between intelligence and personality new york** : Cambridge prwss.
- Unsco Report (2013):**The Report of Educational and Learning, Genève**, Austria.

Corresponding author: wassimiq@yahoo.com